

تساؤلات عن توقيت تسريب صور التعذيب في رومية

المشوق : استغلالها سياسياً قلة أخلاق



المشنوق خلال مؤتمره الصحافي

الفرق أنه منذ شهر كانون الثاني إلى اليوم، استغلنا أن نحولَه إلى سجن طبيعي بعدما كان سجنًا توجد فيه غرفة عمليات والمساجين مرتاحون ويتصرفون بحرية ويصدرون تعليمات وأوامر يزيد من الأعمال الإرهابية» - وشكر أهالي الموقوفين «فدقرأت بيانهم الآن، ويدعون فيه إلى التعلل بالحكمة والوعي. هذه المسألة لا يجوز استغلالها سياسيا، لأن استغلالها سياسيا هو قلة أخلاق وهو تحصيل هذه الحكومة مسؤولة مسؤولية عنها كل الحكومات الماضية لعشرات السنوات ولا تستطيع حكومة خلال عام أن تنهي ملفا عمره 20 و30 سنة منذ أحداث الضنية».

وكشف أن «هناك عسكريين من الذين داهمو الميني «د»، طردوا من السلك. ولكني لا أقول هذا الكلام حرصا على سمعة سلك قوى الامن، وعلى تماسكه وحرصا على كرامته».

وكان وزير العدل أشرف ريفي، والذين وضعهم سيء، بحركة تمرد كبيرة وتصرفوا على أنهم لا يقبلون ان يكون وجودهم في السجن وفق القانون»، مؤكداً أن «هذا الموضوع لم ولن يتكرر بعد انتهاء المداومة بالمبني «د» (...) لكن يجب أن نأخذ في الاعتبار أنهم دخلوا مبني فيه 1000 سجين، والذين دخلوا هم مئات من العسكريين، وبالتالي قيام 4 أو 6 عسكريين بارتكابات من هذا النوع ليس غريبا».

الزعيبي لريفي: مدرسة الأسد مدرسة قيم ووطنية وليست مدرسة رعاع ومساندة للإرهاب

رد وزير الاعلام السوري عمران الزعيبي، على قول وزير العدل اشرف ريفي ان ما حصل في رومية من «بقايا علم أصبح من الماضي، عقل الرئيس (السوري) بشار الأسد»، قائلا إن «مدرسة الرئيس بشار الأسد هي مدرسة قيم والأخلاق ووطنية، وليست مدرسة رعاع ووطنافية وحقد ومساندة للإرهاب».

أضاف الزعيبي في تصريح: «إن عقل الرئيس بشار الأسد عقل حكمة ومنطق واقتدار ودراية، ومن الصعب أن أشرف ريفي ان يفهمه، وخاصة ان ريفي عديم الحكمة وفقير المنطق وعاجز عن الدراية».

حمدان

كما رد أمين الهيئة القيادية لحركة الناصريين المستقلين «اليراميون» العميد مصطفى حمدان على ريفي قائلا: «إن ماصرح به وزير الغفلة أشرف ريفي بالنسبة إلى فيديو التعذيب في سجن رومية وريبطه بصورة لا تمت إلى العقلانية والحكمة بالرائس بشار

البناء

بالنيل منهم مرة أخرى باستعمال أجهزة الدولة.

تسريب فيديو سجن رومية وصراع المشنوق – ريفي

وفي خطوة مشبوهة في التوقيت، نشرت مقاطع فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي، تظهر قيام عناصر بتعذيب السجناء في سجن رومية الذين عرف منهم وائل الصمد من القبة وفتنبة الأسعد من عكار عبر جلدهم والتكتيل بهم.

واستدعي ذلك، عقد وزير الداخلية نهاد المشنوق الذي سيتفقد خلال الساعات القليلة المقبلة السجن للقاء السجناء الذين تعرضوا للتعذيب، مؤتمرا صحافيا أكد فيه «إن هذه العملية حصلت خلال مداومة الميني «د» عندما حصلت عملية التمزّد، مؤكداً «أن هذا الموضوع لم ولن يتكرّر بعد انتهاء المداومة بالمبني «د» لكن يجب أن نأخذ في الاعتبار أنهم دخلوا مبني فيه 1000 سجين، والذين 4 أو 6 عسكريين بارتكابات من هذا النوع ليس غريبا».

وقال: «أنا ورتد هذا السجن وهذا الوضع وورثت هؤلاء السوريين، لسنت أنا من سجنهم، ولم يكونوا في أوئيل وأنا فلقتهم إلى السجن».

ولفت مصادر مطلعة لـ«البناء» إلى «أن هذا التوقيت المشبوه لتسريب الفيديو استدعي من الوزير المشنوق عقد المؤتمر الصحافي محاولا التبرير والدفاع عن نفسه أمام الهجوم الذي تعرّض له». وأكدت المصادر أنّ تسريب الفيديو يدخل في إطار الصراع داخل «البيت المستقبلي» بين الوزيرين أشرف ريفي ونهاد المشنوق، إذ إن الفيديو تمّ تصويره خلال عملية التمزّد التي حصلت في شهر نيسان، وتبرييه في هذا الطرف بالذات، يتراقم مع جوّ داخل تيار المستقبل يوحي أنّ المشنوق بات الرجل الأول في التيار بعد الرئيس سعد الحريري» واعتبرت المصادر «أن ما حصل ليس أكثر من ورقة ضغط على المشنوق من قبل ريفي، لئليّ ذراعه وإطلاق سراح إكدين تجاوزوا حدا معينا من التوقيف من دون محاكمة لا سيما أن غالبيتهم من أبناء طرابلس».

لكن مراجع أمنية أكدت لـ«البناء» «أنه لا يمكن للوزير ريفي أن يتبرأ من تصرفات عناصر قوى الأمن الداخلي، فهو أرسى في المديرية العامة للامن الداخلي نهجا في الخروج عن القانون بالتعامل مع السجناء»، مشيرة إلى «أنّ التكتيل الذي حصل في عهد الوزير المشنوق، ارتكبه عناصر قوى الأمن الذين تلقنوا التلقين الكارهي ريفي، فلاحد ينسى ما قام به الوزير ريفي وفرع المعلومات باقتحام وزارة الاتصالات في عهد الوزير شربل نحاس».

في مقابل ذلك، تؤكّد مصادر طرابلسية «أنّ عدو السجناء الذين قاموا بالتمزّد في مبني «د» في سجن رومية لا يتجاوز 50 سجينًا، في

السنة السابعة / الاثنين / 22 حزيران 2015 / العدد 1812

Seventh year / Monday / 22 June 2015 / Issue No. 1812

«فوبيا بن نايف»... (تتمة ص 1)

حين أنّ عناصر قوى الأمن تعرّضوا بالضرب والتكتيل لـ1000 سجين»، وتابعت المصادر: «نحن لاندافع عن السجناء، لكن لهؤلاء حقوقاً أكثرتها المنظمات الدولية أو ما يعرف بحقوق السجناء»، معتبرة «أنّ هذه التصرفات التي ارتكبتها عناصر الأمن الداخلي من شأنها أنّ تحوّل السجناء إلى متطرفين وإرهابيين». وتحدّثت المصادر الطرابلسية عن «تتملّ تظهر قيام عناصر بتعذيب السجناء في سجن رومية الذين عرف منهم وائل الصمد من القبة والمشنوق». وتجمع لبعض الوقت أهالي وشهدت مختلف المناطق اللبنانية قطعاً للطرق احتجاجاً على مشاهد تعذيب السجناء في سجن رومية، في وقت رتعت وحدات الجيش جاهزيتها في المراكز وأقامت حواجز في عدد من المناطق وقامت بفتح الطرقات أمام السيارات العابرة وقد التجمعات. وتجمع لبعض الوقت أهالي موقوفو رومية في ساحة النور، والقي مجهولون قنبلة استهدفت نقطة للجيش عند مدرسة دار السلام في باب التباينة، وأخرى على طريق المعرض أنفجرت في محيط مركز لبنان وبوست والتعاونية قرب ساحة النور في طرابلس ولا إصابات، وأقدم عشرات الشبان على قطع الطريق العام عند مدخل عكار على دوار العبدة من كافة الاتجاهات بإطارات المشتعلة.

وفي البقاع، ساد التوتر عندإعداد مساع أسس مع قطع بعض الأهالي للطريق وفي أعلام لدجبهة النصره، وتعرّضت سيارتان لقوى الأمن للتكسير على أيدي المحتجين. كما قطع طريق عام قب البناس بالاتجاهين لبعض الوقت من قبل أهالي المنطفة. وأقدم بعض الشبان في طريق الجديدة على قطع طرقات الكولا وقصّص وكورنيش المزرعة وخذلة والنائمة للغاية نفسها.

واعملت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي وأوامرها بإجراء التحقيقات الفورية اللازمة. وأوضحت أنه «من خلال التحقيقات التي أجرتها شعبة المعلومات وبإشراف القضاء المختص تمّ تحديد هوية عنصرين من العناصر المتورطة حيث أوّقفا، فيما التحقيقات جارية ومستمرة لكشف هوية باقي المتورطين وإحالتهم أمام القضاء».

وتنمت على الجميع «أن يضعوا نفقتهم بؤسسة قوى الأمن الداخلي وبالقبضة ووقف التجاذبات في هذه القضية، والتنبّه لما يحاك لهذا الوطن وبخاصة في هذا الوقت بالذات». وسارع وزير العدل اللواء أشرف ريفي، إلى نفي ما تتناوله بعض وسائل الإعلام عن تورط أحد عناصر قوى الأمن الداخلي من مدينة الميناء في طرابلس في العملية. وأكد ريفي أنه تم توقيف 5 عناصر من المتورطين حتى الآن.

المساعي لم تحقق أيّ خرق

أما مجلس الوزراء فلن يتنقذ هذا الأسبوع طالما لم يتمّ الاتفاق على طرح ملف التعيينات الأمنية في أول جلسة طرقت، وأكدت مصادر وزارية لـ«البناء» «أنّ الاتصالات الحكومية على طرقات مثلها للاحقاً».

واستبعدت مصادر عسكرية أن تكون الطائرة عائدة لحزب الله، لافتة إلى أنها ربما تكون مثيلة لطائرة الإسفراق التي كانت تحلق فوق موكب الرئيس طراف الحريري».

لبنان على الحافة... (تتمة ص 1)

دور الشريحة التي يمثلها الموحدون الدروز في النسيج الاجتماعي والطائفي والجغرافي لسورية، لينتقل إلى مرحلة هي الأخطر، بتزاوج أضلاع مرئع التهديد بالمجازر من جانب «النصرة» والرعاية سبتعترض ما تبقى منها في لبنان للملاحقة والتنظيف بسهولة، طالما توقف الضخ الخارجي لها، لاستحالة إيصالها إلى سورية من جهة، وقطعت أوصل الإمداد الموجود منها في لبنان من جهة أخرى، بغض النظر عما يحدث في سورية بعيدا عن الحدود اللبنانية وتباين التوقعات اللبنانية بصدده ودور حزب الله فيه.

– يدخل لبنان مرحلة ثالثة من التداخل مع الأزمة السورية هي الأخطر على الإطلاق، وهي مرحلة تدخل النائب وليد جنبلاط، الذي بقي مكتفيا بالموقف السياسي كتعبير عن عدائه للدولة والجيش في سورية، وتكرار سقوطه العالية كلاميا، والسعي إلى ترجمته، لكن من دون فائدة في التأثير في موقع

– حרב القلمون ومساراتها، وما بات محسوما لجهة حصيلتها، بنصر يحققه حزب الله على الفصيلين الأبرز «داعش» و«النصرة»، يبدو أن لبنان يقترّب من الاستقرار، وأنّ التشكيلات الإرهابية سبتعترض ما تبقى منها في لبنان للملاحقة والتنظيف بسهولة، طالما توقف الضخ الخارجي لها، لاستحالة إيصالها إلى سورية من جهة، وقطعت أوصل الإمداد الموجود منها في لبنان من جهة أخرى، بغض النظر عما يحدث في سورية بعيدا عن الحدود اللبنانية وتباين التوقعات اللبنانية بصدده ودور حزب الله فيه.

– يدخل لبنان مرحلة ثالثة من التداخل مع الأزمة السورية هي الأخطر على الإطلاق، وهي مرحلة تدخل النائب وليد جنبلاط، الذي بقي مكتفيا بالموقف السياسي كتعبير عن عدائه للدولة والجيش في سورية، وتكرار سقوطه العالية كلاميا، والسعي إلى ترجمته، لكن من دون فائدة في التأثير في موقع

حذار من سجون... (تتمة ص 1)

الصور المسزّبة من «غوانتانامو»، وعلى رغم ما أحدثته من ردود أفعال، لم تتضح حقائق جليلة حولها، ولم تعرف طبيعتها، وماهية أهدافها. ولعل المحلل السابق في شؤون الإرهاب في وكالة الاستخبارات الأميركية فيليب جيرالدي كان الأصدق حين جزم بأن «الحقيقة حول تعذيب المعتقلين في غوانتانامو لن نعرفها أبدا»، لافتا في حديث إعلامي عام 2012 إلى أنّ «بعض الذين أطلق سراحهم من غوانتانامو انضغوا إلى جماعات إرهابية».

ما جزم به جيرالدي ليس بعيدا عن الواقع، فعادة المجموعات الإرهابية المنتشرة في أصقاع العالم، والذين ظهر منهم الكثير في سورية والعراق، كانوا معتقلين من قبل دول غربية وعربية وقيصرية، وقد أدينوا بتهم متعددة أبرزها تهمة الإرهاب، وخرجوا من المعتقلات والسجون إما لانتهاه فترة الحكم، أو في ظروف وصفقات معينة.

والى جانب معتقل «غوانتانامو» ظهرت فصائح تعذيب في سجون عدة، منها سجن «أبو غريب»، في حين كان سجن «بوكا» في منطقة أم قصر العراقية، بعد من أخطر «السجون»، فهو كناية عن خطر منصوبة، ويحوي أعدادا كبيرة من الإرهابيين. والواضح أنّ هذا المعتقل جرى اعتماده لغسل أدمغة «نزلاء»، في اتجاهات معينة والغايات معروفة. وليس خافيا أنّ خليفة تنظيم «داعش»، أبو بكر البغدادي، كان من بين نزلاء السجن المذكور، وودع سجانيه على نية اللقا في نيويورك!

كما هو معروف فإنّ السجون الإنفة الذكر كانت تحت سلطة الولايات المتحدة الأميركية وإدارتها مباشرة، علماً أنّ الولايات المتحدة حرصت كل الحرص على «نصاعة» سجنها إزاء حقوق الإنسان، وبالتالي من الصعب جدا أن تتهاون مع تسريبات مصوّرة تشوّه صورة الولايات المتحدة. لا بل من الصعب أن تمرّ أية مصادقة من شأنها أن يدخل سجناء بشر في عليها، إلا إذا كان هناك قرار يسمح بالتسريب لتحقيق أهداف تصبّ في خاتة الأمن القومي الأميركي.

لا تزال قائمة، لكن لا مؤشرات حاسمة يمكن أن تؤدّي إلى حلحلة العقّد». وشدّدت المصادر على «أنّ المساعي التي يقوم بها رئيس مجلس النواب نبيه بري والنائب وليد جنبلاط لتقريب وجهات النظر وإيجاد مخرج للأزمة الحكومية لم تحقق أيّ خرق».

وأعلن رئيس كتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون أمام قوود شعبية من الأشرفة «أنّ أكبر مخالفة دستورية كانت التعديير لمجلس النواب ومنع الانتخابات»، مؤكداً «أنه يدافع عن تعيين صهره العميد شامل وركز وهو «القبضي والعماد وهذا كله لم ينفعه لينتقدوا أنه صهر البطل عامون». وقال عون: «نريد رئيسا يساعد على حل الخلافات بين المواطنين تحت اسم الوحدة الوطنية ولا ينجح برئيس ضعيف». وأبدى اقتفاره بالتفاهم مع المقاومة، معتبرا «أنه تفاهم ضد إسرائيل وضد الإرهاب علنا».

طائرة صغين أسقطها صاروخ من إحدى الطائرات «الإسرائيلية»

وفي جرود عرسال استهدف الجيش بقذائف المدفعية القنبلة وراجمات الصواريخ، تحركات للجماعات المسلحة في جرود رأس بعلبك. ودارت اشتباكات عنيفة بين حزب الله و«جبهة النصره» في جرود الرحابجر. وفي جرود صغين دوى انفجار صباح أمس لم تعرف أسبابه وترافق مع تحليق الطيران الحربي «الإسرائيلي»، المصادي، ولاحقا تبينّ أنه ناجم عن سقوط طائرة بين بلدة صغين وجبل الباروك مجهولة الهوية، وتولى ضبط في الجيش الكشف على حطام الطائرة معرقة هويتها.

ورجحت مصادر مطلعة لـ«البناء» أن «تكون طائرة استطلاع إسرائيلية مجهّزة بتقنيات حديثة جداً لتصوير وتعمل بألات تصوير دقيقة وحساسة وبالتصوير بالأشعة ما فوق الحمراء لكشف أماكن ذات أهمية عسكرية ومخابي ودمش ومراكز قتالية».

ولفتت إلى «أنّ عملها لا يتحصّر في منطقة معينة لكنها تنقل بسرعة وتستطيع أن تكشف أكبر بقعة واسعة أثناء التصوير بمعنى أنها حتى لو أسقطت بمنطقة صغين إلا أنّ باستطاعتها تصوير مساحة تزيد على 40 كلم».

ووضعت المصادر احتمالن لسقوط الطائرة: الأول أنها أسقطت بصاروخ من إحدى الطائرات «الإسرائيلية» بعد أن فقد التحكم بها من قبل غرفة العمليات بعد التنشوش عليها من قبل حزب الله. الثاني: عطل في طرف أي داخلها أو تمّ تفجيرها من الجو من قبل مسلغيها بعد أن أدّت المهمة المطلوبة كي لا تقع في أيدي حزب الله والجيش اللبناني، لا سيما أجهزة الاتصالات اللاسلكية التي تحملها كي لا يتمّ التنشوش على طرقات مثلها للاحقاً».

واستبعدت مصادر عسكرية أن تكون الطائرة عائدة لحزب الله، لافتة إلى أنها ربما تكون مثيلة لطائرة الإسفراق التي كانت تحلق فوق موكب الرئيس طراف الحريري».

دور الشريحة التي يمثلها الموحدون الدروز في النسيج الاجتماعي والطائفي والجغرافي لسورية، لينتقل إلى مرحلة هي الأخطر، بتزاوج أضلاع مرئع التهديد بالمجازر من جانب «النصرة» والرعاية سبتعترض ما تبقى منها في لبنان للملاحقة والتنظيف بسهولة، طالما توقف الضخ الخارجي لها، لاستحالة إيصالها إلى سورية من جهة، وقطعت أوصل الإمداد الموجود منها في لبنان من جهة أخرى، بغض النظر عما يحدث في سورية بعيدا عن الحدود اللبنانية وتباين التوقعات اللبنانية بصدده ودور حزب الله فيه.

– يدخل لبنان مرحلة ثالثة من التداخل مع الأزمة السورية هي الأخطر على الإطلاق، وهي مرحلة تدخل النائب وليد جنبلاط، الذي بقي مكتفيا بالموقف السياسي كتعبير عن عدائه للدولة والجيش في سورية، وتكرار سقوطه العالية كلاميا، والسعي إلى ترجمته، لكن من دون فائدة في التأثير في موقع

ذكري أسبوع

تصادف اليوم الاثنين 22 حزيران 2015 ذكري مرور أسبوع على وفاة قفدينا الغالي

المرحوم

علي عبد الحسين عطوي
أولاد: حسين ومريم زوجة سمير طراف
شقيقاه: العميد الدكتور محمد عطوي وزوجته السيدة دانيا قباني، وبوسام
شقيقاته: الحاجة سعاد زوجة الحاج توفيق ضاهر والدة الحاج بلال ضاهر وعائلته.

الحاجة سهام زوجة الحاج المرحوم كامل ضاهر والدة العميد الركن عبد المنعم ضاهر والعميد الركن عبد الله ضاهر وعائلته.
الحاجة انصاف زوجة الحاج محمد نصر وعائلته.
الحاجة هيام زوجة العميد الركن رضوان بيضون وعائلته؟
انقسام زوجة المرحوم صائب رمضان وعائلته.
فيودو المناسية ستتلى آيات من الذكر الحكيم في قاعة جمعية التخصص والتوجيه العلمي قرب مقرّ عام أمن الدولة – البضاء– من الساعة الثالثة عصراً حتى الساعة السادسة مساءً.